دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم (دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق)

إعداد الدكتورة: سلوى محمد الحسين(محاضرة في كلية التربية)

قسم تربية الطفل – كلية التربية – جامعة الفرات – مدينة دير الزور

الملخص

هدف البحث تعرّف دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم ، وعلاقته ببعض المتغيرات وهي" تخصص المعلمة، عدد سنوات خبرة المعلمة، نوع شهادة المعلمة"، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث، واستخدمت استبيان لتحقيق هدف البحث، وطبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال الرسمية في مدينة دمشق بلغ عددهن (50) معلمة، وقد وضعت مجموعة من الفرضيات اختبرت صدقها، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على الاستبيان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي. (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات المعلمات على الاستبيان تبعاً لمتغير نوع الشهادة، وخلص البحث إلى مجموعة من المقترحات تتعلق بضرورة تطوير أساليب القصة وسُبل استخدامها بالشكل الذي يؤدي فيه إلى زيادة المواطنة لدى الأطفال.

الكلمات المفتاحية: الدور– القصة – سلوكات– المواطنة– أطفال الرياض.

1-المقدمة:

تشكل النظم التربوية في أي مجتمع انساني، الآليات الفعالة في تربية أبنائه واعداد موارده البشرية ليكونوا قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية وحاجات المجتمع ومستجداته، والرياض هي الوحدات الفعالة في تنفيذ الأهداف التربوية للمجتمع، وتعد معّلمة الروضة من أهم العناصر الفاعلة في العمل التربوي داخل الروضة، وفي البيئة المحيطة بها، وذلك بالنظر لدورها الكبير في التعامل مع الأطفال، وإكسابهم بعض المبادئ والقيم الوطنية و العلمية والمعرفية سواء من خلال الأساليب التي تتبعها في التعامل معهم، أو من خلال الأنشطة المتنوعة (الفردية والجماعية) التي تعدها وتنّفذها بمشاركتهم.

والمواطنة إحدى المفاهيم الأساسية التي تعلمها الرياض للأطفال فيها من أجل تحقيق إنسانيتهم وقيمهم وتسامحهم وتعاونهم وقدراتهم على الحوار والتعاون داخل المجتمع من أجل العيش فيه بسلام وأمان، إذ أضحى إعداد المواطن الصالح المتمسك بقيمه وهويته الثقافية، الهدف الأسمى الذي تسعى إليه التربية بكافة مؤسساتها وأنظمتها، وفى هذا السياق يشير محمود (2012)، إلى أن التربية تسعى إلى إعداد متعلم يمتلك المبادئ والقيم التي تجعله مواطناً مُتفتح الذهن يعتز بوطنه، ويفهم النُظم السياسية والقانونية والنظام العالمي الجديد، وإن الطفل ومنذ نعومة أظفاره يتأثر بكل ما يجري حوله من ممارسات بالإضافة إلى قدراته على التكيف الاجتماعي والتواصل اللغوي، لكنه بحاجة في كل مرحلة من حياته الى تعهد خاص ورعاية كافية، ومعرفة بخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها، وتقع المسؤولية الأولى في ذلك على عاتق المعلمة إذ أنها تعدُ العنصر الأكثر تأثيراً في تنشئة الطفل ورعاية نموه وتحقيق الأهداف المنشودة من الأهداف التربوية، والتي تتضمن تنمية المواطنة وزرع حب الوطن فيه، ومن بين هذه الأساليب التربوية التي تسهم في تنمية المواطنة هي القصة التي تعتبر أحد أهم الأساليب التربوية، حيث تدخل القصة في صلب العملية التربوية فهي تخاطب الطفل وتثير وجدانه وتقدم له عالم متنوع من الصور التي تجذبه وتثير فضوله المعرفي وتوسع أفقه وتسهم في تنمية الشعور بالمواطنة، لذلك تعد القصة من الأساليب الضرورية التي تسهم في تنمية المواطنة وسلوكاتها لدى الأطفال مما يساعد مع الأساليب التربوية الأخرى في تهيئة الأطفال بشكل صحيح للنهوض بأدوارهم المستقبلية فالمعلمة المدركة لمهامها تستطيع أن تحقق الأهداف النمائية المتعلقة بتنمية هذه الاستعدادات بسلاسة وكفاءة، وخصوصاً طفل الروضة يتأثر بمعلمته فهي قدوة له وعنصر هام من عالمه، كما أنه في هذا العمر يسهل تعديل السلوك وغرس الاتجاهات الإيجابية لديه، ولابد من أن يقوم النظام التربوي بدوره في تكوين الاتجاهات وبلورة الأفكار في هذه المرحلة، لذلك جاء هذا البحث للكشف عن دور القصة في تنمية وتدعيم سلوكات المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر معلماتهم.

2-مشكلة البحث ومبرراته:

تعكس المواطنة حب المواطن لوطنه وانتمائه له، والشعور بالمواطنة والتضحية من أجل الوطن يعد من أهم المعايير الأخلاقية، التي تتشكل وتكتسب في المراحل الأولى من حياة الطفل، ولا يخفى الدور الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في العملية التربوية، بالإضافة لدور المعلمة التي تقوم بإيصاله للأطفال، فهي القدوة والنموذج الذي يحتذي به الطفل في أفعاله وأقواله فهي المساعدة له للتوافق مع البيئة المحيطة به، وتساهم في إكسابه المفاهيم والخبرات المختلفة وتوفر له المناخ النفسي الملائم لعملية التعلم، وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في حياة الطفل، حيث تتيح له فرصة اكتساب العديد من الخبرات الكافية لتنمية مهاراته واستعداداته للتعلم وفيها يمكن وضع الأسس العلمية التربوية عبر مراحل التعلم المختلفة، وعلى رغم الاطلاع على بعض الدراسات التي اهتمت بمعرفة دور رياض الأطفال في تنمية المواطنة لدى الأطفال، ورغم الدعوات الكثيرة لتفعيل المواطنة، والنتائج التي توصلت إليها العديد من الدراسات حول وجود دور هام للقصة في تنمية المواطنة لدى الأطفال كدراسة (Carla, 2004) ، إلا أن الواقع الحالي لرياض الأطفال يكشف عن نتائج متناقضة تماماً لما سبق، فقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في مجال رياض الأطفال واحتكاكها المباشر مع معلمات الرياض، أن هناك صعوبة لدى المعلمات في إكساب الأطفال لسلوكات المواطنة، وكذلك الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها لبعض الرياض بمدينة دمشق(روضة المزة، روضة أزهار آذار، روضة الفارس الذهبي، روضة أزهار نيسان)، حيث أظهرت قلة الأنشطة القائمة على القصة والمطبقة مع الأطفال في مجال إكساب الأطفال لسلوكات المواطنة، وهذا يعكس قصور رياض الأطفال في احتوائها خبرات وأساليب تفيد الطفل في معرفة المواطنة مما يشكل مشكلة حقيقية تتطلب الدراسة، وتم التوجه على (15) معلمة من رياض أطفال الدراسة الاستطلاعية بمجموعة من الأسئلة، وتم الحصول على الإجابات المبينة في الملحق رقم (2)، وفي ظل افتقار المكتبة السورية للدراسات التي تناولت بالبحث دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى الأطفال بشكل عام، ولدى أطفال الرياض بشكل خاص، حيث أن معظم الدراسات تسلط الضوء على دور التعليم في المراحل التعليمية اللاحقة، والحاجة إلى تحديد جوانب القوة والضعف في هذا الدور لتعزيز مواطن القوة ومعالجة جوانب الضعف فيه، مما قد يؤدي إلى تفعيله بصورة أكبر بما يسهم في خدمة الفرد والوطن، واستناداً إلى ما سبق ذكره تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

- ما دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر معلماتهم في رياض مدينة دمشق؟

3- أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي: ما دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم؟

4 -أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من:

- الفئة المستهدفة بالبحث وهم الأطفال في مرحلة الرياض أكثر من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى، حيث يتمتع فيها الطفل بقابلية عالية للتشكيل واكتساب العادات والسلوكيات الصحيحة.
- تنمية وعي طفل الروضة بسلوكات المواطنة، للإسهام في بناء مجتمع سليم متطور قادر على مواجهة كل التحديات.
- توظيف النتائج التي يتم التوصل إليها كعقد دورات تدريبية للمعلمات أثناء الخدمة لاطلاعهن على أحدث طرائق اكساب الأطفال لسلوكات المواطنة.
- أهمية النتائج التي يمكن أن تسهم في مساعدة المعلمات في تفعيل دورهن لإيضاح سلوكات المواطنة لأطفال الرياض.

5-هدف البحث: يسعى البحث الحالي التعرف إلى:

- دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم.

6-فرضيات البحث: يحاول البحث التحقق من جملة الفرضيات تمهيداً لاختبارها عند مستوى دلالة (0.05) :

6-1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

6-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبيان ة تبعاً لمتغير نوع الشهادة.

6-3-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبيان تبعاً لمتغير لسنوات الخبرة.

7-متغيرات البحث:

7-1-المتغيرات المستقلة: التخصص: وله نوعان(تخصص في مجال الطفولة، وتخصص في غير مجال الطفولة، **نوع الشهادة:** ولها ثلاث أنواع(ثانوية، جامعية، دراسات عليا)، **الخبرة:** ولها ثلاث مستويات (أقل من خمس سنوات، من خمس سنوات لعشر سنوات، أكثر من عشر سنوات)

7-2-المتغيرات التابعة: اتجاهات المعلمات حول دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض.

8-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

8-1-الدور(Role): مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما (الجلبي، 1989، 15)، **وتعّرفه الباحثة إجرائياً:** هو العمل المخطط والمتقن الذي يتوقع من معلمة الروضة ان تقوم به لتنمية سلوكات المواطنة لدى الأطفال.

8-2- القصة (Story): هي تسجيل لما يحدث في فترة معينة من الفترات، سواء أحداثاً كثيرة أم حدثاً واحداً، وتكون هذه الأحداث قد تركت أثراً في نفس الكاتب، الأمر الذي دفعه إلى كتابتها، وقد تكون هذه الأحداث واقعة خلال فترة طويلة فتشكل ما يسمى بالرواية، أو فترة زمنية متوسطة فتشكل ما يسمى بالقصة، أو تكون الفترة قصيرة فتشكل ما يسمى بالقصة القصيرة (الشمري، 3،2014)، **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** هي شكل من أشكال الأدب تدور حول حادثة واحدة أو أكثر، لشخصية واحدة أو عدة شخصيات، ويتسع المجال فيها للسرد وتعدد الأحداث مما يجذب إليها الأطفال.

8-3-السلوكات (Behaviors): هي كل الأنشطة العقلية والانفعالية والحركية والاجتماعية الصادرة عن الفرد لإشباع حاجاته ودوافعه، والسلوك هو مجموعة من الاختيارات يقوم بها الفرد عند مواجهة موقف معين(Dunst,et,al,2002,p3)، **وتعرفها الباحثة اجرائياً:** بأنها الأداءات والأفعال المتعلمة التي يقوم بها أطفال الرياض و ويتم تعزيزها وتنميتها من خلال التعليم والتدريب، وبتكرارها المستمر تتحوّل إلى عادة سلوكية لديهم.

8-4-المواطنة (Citizenship): مبدأ أساسي ينطوي على حقوق وواجبات يتمتع بها كل مواطن ويمارسها وفق القانون (دستور سوريا، 2012، / م33/، **7)**، **وتعرفها الباحثة إجرائياً:** بأنها مجموعة السلوكات التي يكتسبها الطفل والتي سوف تجعل منه مواطناً صالحاً محباً لوطنه ومعتزاً به وملتزماً بأنظمته وقوانينه وقادراً على المشاركة الفعالة في مواجهة مشاكله وتحدياته.

.

8-5- أطفال الرياض (Kindergarten Children): "هم الأطفال الذين يلتحقون بمؤسسة تربوية، تستقبل الأطفال بين سن(3-6) سنوات، تهدف إلى تربية الطفل من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية من خلال مجموعة من الأنشطة تنظمها الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها "(مرتضى وعرفات، 2006، 109)، **وتعرفهم الباحثة اجرائياً** : هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات يندرجون تحت مسمى الفئة الثالثة، المسجلون في مؤسسات رياض الأطفال ويتلّقون فيها كلّ ما هو ضروري لتنشئِتهم التنشئة الاجتماعيّة الصحيحة.

9-الدراسات السابقة:

9-1-الدراسات العربية

9-1-1- دراسة المجيدل (٢٠٠٩) - سوريا:

عنوان الدراسة: دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة لدى الأطفال.

هدفت الدراسة:تعرف دور الأسرة في تمثل الأطفال لتلك القيم بأبعادها الاجتماعية والأخلاقية والوطنية والعلمية والاقتصادية والبيئية، وتعرف الاختلاف في آراء الأسر حول هذا الدور تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والتربوي والعمل والمحافظة التي تقطنها الأسرة.

عينة الدراسة: عينة من الأطفال من المرحلة العمرية (5-9) سنوات.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن الأسرة السورية على درجة جيدة من الوعي بأساليب التربية الديمقراطية التي تدفع إلى الاهتمام ببناء قيم المواطنة لدى أبنائها.

9-1-2- دراسة عبد الوهاب (2010)- السودان:

عنوان الدراسة: أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

عينة الدراسة: عينة من الأطفال بلغ عددها (27) طفلاً وطفلة، من أطفال الروضة.

أدوات الدراسة: مقياس تقدير المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

نتائج الدراسة: توصلت النتائج إلى أن للأنشطة المقترحة أثراً إيجابياً في تنمية المواطنة بشكل عام لدى أطفال ما قبل المدرسة، وأثراً إيجابياً في تنمية الانتماء للوطن، واحترام الأطفال للقانون، واحترام حقوق الآخرين، والمساواة.

وتعزيزها من خلال القيام بأنشطة مرافقة والمحافظة على نظافة المدرسة وصيانة حدائقها.

9-1-3- دراسة كرم (2013)- العراق:

عنوان الدراسة: قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض.

هدف الدراسة: هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة.

أدوات الدراسة: مقياس تقدير قيم الانتماء لدى أطفال الرياض.

نتائج الدراسة: أبرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن مستوى الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض، كان جيد جداً، وأن الدرجة التي حصل عليها أطفال الرياض كانت ضمن المستوى المتوسط.

9-1-4- دراسة الشبول (2014)-الأردن:

عنوان الدراسة: دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال.

هدف الدراسة: التعرف على دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في المدارس الأساسية في إقليم الشمال.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (380) مديرة ومعلمة.

أدوات الدراسة: استبيان موجه إلى المعلمات والمديرات.

نتائج الدراسة: جاءت النتائج على النحو الآتي إن مفاهيم المواطنة لدى الطالبات قدرت بدرجة متوسطة، على جميع فقرات مجالات الأداة، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تبعاً لمتغيرات الدراسة التابعة والمستقلة، التخصص على فقرات مجال التخصص ولصالح التخصصات العلمية، وبناء على نتائج الدراسة قدمت بعض التوصيات والإرشادات للطالبات لرفع مستوى ممارستهن لمفاهيم المواطنة وتعزيزها من خلال القيام بأنشطة مرافقة والمحافظة على نظافة المدرسة وصيانة حدائقها.

9-2-الدراسات الأجنبية:

9-2-1- دراسة كارلا(Carla, 2004) أمريكا:

(The role of the story in developing citizenship among children in kindergarten from the point of view of teachers)

عنوان الدراسة: دور القصة في تنمية المواطنة لدى الأطفال في الروضة من وجهة نظر المعلمين.

هدف الدراسة: معرفة أثر تمثيل أدوار القصص في النمو اللغوي لأطفال الروضة.

عينة الدراسة: بلغ أفراد عينة الدراسة (12) طفلاً وطفلة قسموا إلى ممثلين (6) ممثلين، و(6) لإعادة التمثيل، والأطفال من الفئة العمرية الثالثة.

أدوات القصة: مجموعة من القصص القصيرة

نتائج الدراسة: توصلت الباحثة من خلال الجانب النظري للدراسة إلى استنتاج مجموعة من العناصر التي تساعد المعلم في اختيار القصة الناجحة للتمثيل ومن هذه العناصر :اختيار القصة مألوفة في البداية، تجنب التدخل المستمر في أفكار وتمثيل الأطفال أو المقاطعة، زيادة عدد الجمل عند الأطفال، توجد فروق بين أفراد عينة البحث في دور القصة في تنمية الشعور بالانتماء للوطن تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والفروق لصالح المؤهل العلمي الأعلى.

9-2-2-دراسة (Beshoub,2009) – التشيك:

(Concepts of democracy, citizenship and civic education for teachers in the Czech Republic)

عنوان الدراسة: مفاهيم الديمقراطية والمواطنة والتعليم المدني لدى المعلمات في التشيك.

هدف الدراسة: تحديد مدى توافر مفاهيم الديمقراطية والمواطنة التي تدرسها المعلمات.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (42) معلمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: تم استخدام استبانة لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اجابات المعلمات تبعاً لمتغير التخصص العلمي، كما أن معلمات المدارس الرياضية والمدارس التقنية لديهن معرفة بمفاهيم الديمقراطية والمواطنة بينما كانت نسبة توافر هذه المفاهيم لدى طلاب ومعلمي المدارس المهنية متدنية.

9-2-3- دراسة جراسيا (Garcia,2012)، اسبانيا:

(From tradition to cosmopolitan views on citizenship education)

عنوان الدراسة: الكشف عن وجهات نظر التلاميذ العالمية حول التربية على المواطنة

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقييم وعي التلاميذ بالمفاهيم العالمية للمواطنة في عدة أبعاد مختلفة مثل: الديمقراطية، حقوق الانسان، التمييز والعنصرية.

عينة الدراسة: عينة من التلاميذ بلغت(2424) تلميذاً وتلميذةً، في خمسة مناطق ذاتية الحكم في اسبانيا

أدوات الدراسة: استبانة لمفاهيم المواطنة، مقياس لمفاهيم المواطنة

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن التلاميذ يحملون اتجاهاً تقليدياً نحو المواطنة العالمية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك مفاهيم المواطنة وحقوق الانسان بين أفراد العينة ، وكان هناك أيضاً اختلافات حسب الجنس، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في مفهوم المواطنة بين التلاميذ المهاجرين وغير المهاجرين.

9-3-تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى تناول موضوع المواطنة بصورتها العامة واهميتها بالنسبة للأطفال والمعلمات وتعرّف دور القصة والرياض و المعلمات في إكسابها للأطفال، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمةً استبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وتشابه البحث الحالي مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية والأداة إلا إنها تميزت عنها بتناول موضوع سلوكات المواطنة (الانتماء، التضحية، الولاء، التعاون، الاحترام، النظام، المحبة، الحوار، ترشيد الاستهلاك)، الواجب تميتها لدى أطفال الرياض، **وتم الاستفادة من الدراسات السابقة:** في الدراسة الحالية من خلال إعداد المنهجية العلمية، وبناء أداة الدراسة كدراسة (المجيدل،2009) (الشبول،2014)، وكذلك في تفسير النتائج وتحليلها.

10-الإطار النظري:

10-1-مفهوم المواطنة: يشير مفهوم المواطنة إلى "العضوية التي يتمتع بها الأفراد في المجتمع، وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع الأفراد، والاحساس بالاهتمام المشترك من أجل رفاهية المجتمع والقدرة على العطاء لتحقيق مزيد من تطور المجتمع واستمراره" (داود، 2011،

255)، وقد حدد مفهوم المواطنة بأنها علاقة بين الفرد والدولة يحددها الدستور والقوانين المنبثقة عنه، والتي تتضمن بالضرورة المساواة في الواجبات والحقوق بين المواطنين، وتتطلب المواطنة باعتبارها مفهوم قانوني شرطين أساسيين هما: الدولة الوطنية، وما يستتبع ذلك من إقامة مجتمع عصري، يقوم على إرادة العيش المشترك بين مواطنيه، والشرط الثاني توفر نظام ديمقراطي ركائزه الأساسية تحقيق التوازن بين الحقوق والواجبات العامة (الشويخان وآخرون،1996، 311)، وتتحدد ملامح هذا المفهوم في ضوء العلاقة بين سلطة الدولة والأفراد من خلال تقرير الحقوق والواجبات التي يحددها دستور الدولة وقوانينها، حيث يتوقف على طبيعة هذه العلاقة مدى انتماء الفرد وولائه للمجتمع، يتضح من المعاني السابقة لمفهوم المواطنة أنها تمثل مجموعة من القيم والمبادئ والاتجاهات التي تؤثر في شخصية المتعلم فتجعله إيجابياً يدرك ما له من حقوق، ويؤدى ما عليه من واجبات في المجتمع الذى يعيش فيه، كما يتضح أن مفهوم المواطنة كما ورد في اللغة والاصطلاح يعبر عن المواطن من حيث نشأته وإقامته في وطن ما، كما يعبر عن المشاركة الفعالة للفرد في محيط مجتمعه ووطنه

10-2- تعريف قصص الأطفال: شكل من أشكال الأدب الشيق، فيها جمال ومتعة ولها كما لكل عمل فني مقومات فنية، ومن أهم هذه المقومات الفكرة الجيدة، والبناء والحبكة السليمة، والأسلوب اللغوي المناسب، والشخصيات الحية (نجيب، 1994، 76)

10-3-مكونات المواطنة: للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تتحقق المواطنة، وهذه المكونات هي:

- **الانتماء:** وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه وللدفاع عنه ، ومن مقتضيات الانتماء أن يفتخر الفرد بالوطن والدفاع عنه والحرص على سلامته.

- **الحقوق:** إن مفهوم المواطنة يتضمن حقوقاً يتمتع بها جميع المواطنين وهي في نفس الوقت واجبات على الدولة والمجتمع منها: أن يحفظ له الدين، حفظ حقوقه الخاصة، توفير التعليم، تقديم الرعاية الصحية، تقديم الخدمات الأساسية، العدل والمساواة، الحرية الشخصية.

- **الواجبات:** تختلف الدول بعضها عن بعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة ، ويمكن إيراد بعض واجبات المواطن بشكل عام وهى: احترام النظام، عدم خيانة الوطن، الدفاع عن الوطن، المحافظة على المرافق العامة، الحفاظ على الممتلكات.

- **المشاركة المجتمعية:** إن من أبرز سمات المواطنة أن يكون المواطن مشاركاً في الأعمال المجتمعية (الحبيب،2007، 148).

وتشكل حقوق وواجبات المواطن والدولة حيال بعضهما البعض جوهر مكونات المواطنة، إذ تعد المواطنة الإطار الناظم للعلاقة بين المواطن والدولة والتي تكفل حقوق المواطن وتحدد واجباته تجاه وطنه، وتحدد السبل الكفيلة لممارسة حقوقه الوطنية دون تمييز بين المواطنين بسبب الدين أو اللون او الجنس أو أي أساس آخر، بالإضافة إلى تحديد حقوق وواجبات الدولة تجاه مواطنيها.

10-3- خصائص المواطنة:

- الإحساس بالهوية: فالإحساس بالهوية والاخلاص للوطن يعد مكوناً جوهرياً للمواطنة.
- الاستمتاع بالحقوق: يكون المواطن عضواً في المجتمع ومخولاً للاستفادة من الحقوق التي تمنح له.
- أداء الواجبات: كالالتزام بالقانون، واحترام حقوق الآخرين، والدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله.
- قبول القيم الاجتماعية الأساسية كالتعاون والتسامح وحقوق الانسان.(محمد، 2011، 231).

نلاحظ من عرض خصائص المواطنة السابقة، أن تنميتها وتنشئة الطفل عليها من المقومات الهامة والأساسية التي تساهم في بناء الأطفال بصوره تخدم المجتمع، وتساعده في ترسيخ العادات والقيم، والأسس الحضارية بما يتلاءم وثقافة المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها.

10-4-دور قصص الأطفال في تنمية المواطنة: يؤكد الباحثون على أهمية مناسبة القصة للطفل من خلال الاهتمام بالشروط الآتية عند اختيار القصة التي تناسب الطفل: تنمي الجوانب المختلفة للشخصية، تستطيع أن تلعب دوراً مهماً في تقديم الخبرات للقراءة والتذوق الفني والجمالي له، إضافة إلى إنها من أدوات التثقيف فهي أداة ترفيهية يمكن أن تنمي عقل الطفل وميوله القرائي، ولذلك من أهم الأمور التي يجب مراعاتها في القصة أنها تحقق حاجات الطفل الأساسية ونموه في مختلف جوانبه، وتتوافق مع ميوله ومستوى تطوره العقلي واللغوي والاجتماعي (الحسن، 1990، 113).

10-5-المواطنة في مرحلة رياض الأطفال: عرفت مرحلة ما قبل المدرسة بأنها مرحلة خاصة بالأطفال الصغار الذين أكملوا السنة الرابعة من عمرهم، والتمهيدي وهي مخصصة للأطفال الذين أكملوا السنة الخامسة، وتجرى الدراسة فيها وفق منهج مقرر من الوزارة وينقل الطفل بعدها للصف الأول الأساسي، وهي من أخصب المراحل التربوية التعليمية في تشكيل شخصية الطفل وتكوينها ، حيث يتم فيها الرعاية النفسية والاجتماعية للطفل والرعاية الصحية ، النظافة وخلوها من التلوث، صلاحية وجبات الطعام التي تقدم للطفل(بدران ، 2003، 39).

ومما يعكس أهمية تنمية المواطنة في هذه المرحلة دراسة أجراها (تورانسبي، 2001)، عن أطفال المستقبل قدراتهم وإنجازاتهم والصور التي يرسمونها للمستقبل تحدث فيها عن كثير من الاتجاهات التي

تحدث بالفعل واتجاهات أخرى من أهدافها ومضامينها وأساليبها ووسائلها للتكيف مع التقييم لذلك تم وضع أهداف روضة المستقبل المتمثلة في ما يلي: التأكيد على التعليم من أجل المواطنة ، فالرياض يجب أن تكون معامل للمواطنة، التعليم مدى الحياة وهذا الهدف يقتضي إعادة تنظيم الروضة، تعليم المستقبل يتطلب إتاحة ديمقراطية التعليم ، وتكافؤ الفرص وتحقيق الجودة النوعية، التحول في أهداف التربية من إعداد عام للحياة إلى المهارة إلى المعلوماتية، حلول مفهوم تنمية الموارد البشرية بدلاً من مفهوم التدريب(الضبع، 2007، 177).

نستنتج مما سبق أنه يجب تنمية روح المواطنة وغرسها لدى الأطفال بشكل عام، وأطفال الرياض بشكل خاص من خلال تزويدهم بالمعارف العملية عن مكونات وطنهم الايجابية، مثل الأرض والعلم، وترسيخ محبة الوطن، وتعميق الولاء والانتماء للوطن.

10-6-أهمية تنمية المواطنة لدى أطفال الرياض: إن تنمية الاتجاه نحو المواطنة يساعد الأطفال على اكتساب مهارات الحياة لذلك ينبغي تضمينها في قيم ومهارات المنهج الأساسية ومتى ما تم ذلك على أكمل وجه فسوف تكون له فوائد عديدة منها: تقدير الأطفال لذاتهم، تكوين اتجاه إيجابي نحو المسئولية الاجتماعية، يتعايشون مع الآخرين ، ويحترمون حقوق الآخرين أطفالاً أو كباراً، مساعدة الأطفال على تكوين نموذج لحقوق الطفل داخل غرفة النشاط، زيادة احترام الأطفال لبعضهم بعضًا ومع المعلمين، تفعيل التعليم التعاوني داخل غرفة النشاط، يظهرون احترامًا لمشاعر وأفكار وممتلكات الآخرين، تفعيل عملية تمثيل الأدوار وتعلمهم لأدوارهم الحالية والمستقبلية، تحفيز الأطفال على معرفة المزيد من حقوقهم وواجباتهم(الضبع، 2007، 156).

وترى الباحثة أن تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض تأتي في مقدمة الأهداف التربوية للعالم المتقدم، لأن مرحلة الطفولة من أهم المراحل لغرس قيم والمعارف، وخاصة المتعلقة بالوطن والمواطنة، لذلك فإن ترسيخها في هذه المرحلة ، وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصراً مكوناً في بناء شخصيته المستقبلية.

11-إجراءات البحث الميدانية:

11-1-حدود البحث:

11-1-1-الحدود الموضوعية و العلمية: تناول البحث موضوعاً بعنوان: دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم.

11-1-2-الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق وبلغ عدد الرياض (7).

11-1-3-الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في مدينة دمشق في الفصل الدراسي الثاني للعام2020 م.

11-1-4-الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق.

11-2-منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث، الذي عرفه (غباري،2010)، بأنه المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف، ويعتمد على جمع الحقائق أو تحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، كما أنه يتجه إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها.

11-3 -مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق، أما **العينة:** فتّم سحبها بالطريقة العشوائية وهي كما عرفها أبو علام: " احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة، (أبوعلام،2004، 159)، وقد تم سحب عينة عشوائية من الرياض (بطريقة القرعة)، وقد بلغت (7) روضات أي نسبة (53%) من مجموع الروضات هي: (روضة المزة، روضة أحمد شفيق السادات، روضة الفارس الذهبي، وروضة الميدان، روضة أزهار آذار، روضة عبد القادر المازني، روضة أزهار نيسان)، وبلغ عدد العينة (50) معلمة.

11-4-أداة البحث: لتحقيق أهداف البحث، وتعرّف دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى الأطفال من وجهة نظر معلماتهم، قامت الباحثة بإعداد قائمة لسلوكات المواطنة انظر الملحق (رقم1)، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة كدراسة(عبد الوهاب،2010)، ودراسة (المجيدل،2009)، كما تم الرجوع إلى بعض المراجع والمصادر المتعلقة بالمواطنة مثل (فوزي، 2007) و(الحبيب،2007)، بالإضافة إلى استبيان لمعرفة اتجاهات عينة من معلمات رياض الأطفال حول سلوكات المواطنة الواجب تنميتها لدى الأطفال، والذي تكون من(29) بنداً انظر الملحق (رقم3)، تبدي معلمة الروضة رأيه فيه حسب الخيارات الآتية: (دائماً، غالباً ، أحياناً، نادراً، أبداً).

11-4-2-صدق الأداة:

11-4-2-1-صدق المحتوى: تم ذلك من خلال عرضه على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق، وأجريت التعديلات المناسبة في الأداة بناء على آراء المحكمين، انظر الملحق رقم (2).

11-4-2-ثبات الاستبيان: أُستُخرِج الثبات الخاص بالاستبيان بالطرق التالية:

14-4-2-1-الطريقة الأولى باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ"Cronbach Alpha") التي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الاستبيان، وقد أتت قيمة ألفا كرونباخ (0.824)، وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للاستبيان.

14-4-2-2-الطريقة الثانية هي الثبات بالإعادة: وتعتمد هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق الاستبيان على عينة من المفحوصين ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح من يوم إلى بضعة أيام، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في الأداء الأول، ونتائجهم في الأداء الثاني للقائمة نفسها(wiersma,2004)، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان في عدد من رياض مدينة دمشق(روضة الفارس الذهبي، روضة أزهار آذار، روضة المزة، روضة الميدان،

روضة شفيق أحمد السادات، روضة عبد القادر المازني، روضة قاسيون الأولى)، على عينة قوامها (15) معلمة، وبفاصل زمني قدره (15) يوماً بين التطبيقين، وتمت إعادة التطبيق بعدها في كل روضة، ثم تم الباحثة بحساب معامل الارتباط (ألفا كرونباخ – سبيرمان براون) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وكانت النتيجة وجود ارتباط موجب وقيمته(0.753) وهو دال إحصائياً كما في الجدول رقم(1)، الذي يبين عدد المعلمات في التطبيقين ومعامل الارتباط سبيرمان لحساب الثبات بالإعادة.

الجدول(1)

عدد المعلمات في التطبيق الأول	عدد المعلمات في التطبيق الثاني	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
15	15	0.824	0,753	0,00

مما سبق نلاحظ أن درجة ثبات الأداة مرتفعة، باستخدام الطريقتين الثبات بالإعادة ومعادلة ألفا كرونباخ، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

11-5-المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج(spss) الإحصائي لتحليلي البيانات باستخدام الحاسب، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار شيفي وتم استخدام الاختبارات المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون، واختبار(t) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات البحث.

12-مناقشة نتائج فرضيات البحث:

12-1- نتائج فرضيات البحث:

مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبيان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

اختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار (ANOVA)، وكانت النتيجة كالتالي:

جدول رقم (2) نتائج اختبار(ANOVA) للفروق بين متوسطات اجابات العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	عدد العينة	المتوسط الحسابي
اقل من 5 سنوات	14	143.0714
اكثر من 10 سنوات	8	148.6250
من 5- 10 سنوات	28	154.5714

جدول رقم (3) نتائج تحليل التباين الأحادي بين الاختلاف في وجهات نظر العينة لسلوكات المواطنة الواجب تنميتها لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	مستوى الدلالة	قيمة ف المحسوبة	القرار

بين المجموعات	1264.339	632.170	2	0.386	0.971	غير دالة
داخل المجموعات	30596.661	651.014	47			
الكلي	31862.000		49			

يتبين من الجدول(3) أن مستوى الدلالة يساوي **(0.386)** وبالمقارنة مع مستوى الدلالة النظري نجد أنها أكبر من (0.05)، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات إجابات معلمات الرياض حول سلوكات المواطنة الواجب تنميتها لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وتفسر الباحثة النتيجة بأن إجابات معلمات الرياض لا تختلف بغض النظر عن اختلافهن في خبراتهن التدريسية مما يشير إلى تأكيدهن على دورهن في تنمية سلوكات المواطنة لدى الأطفال وضرورة ترسيخها لديهم منذ الصغر.

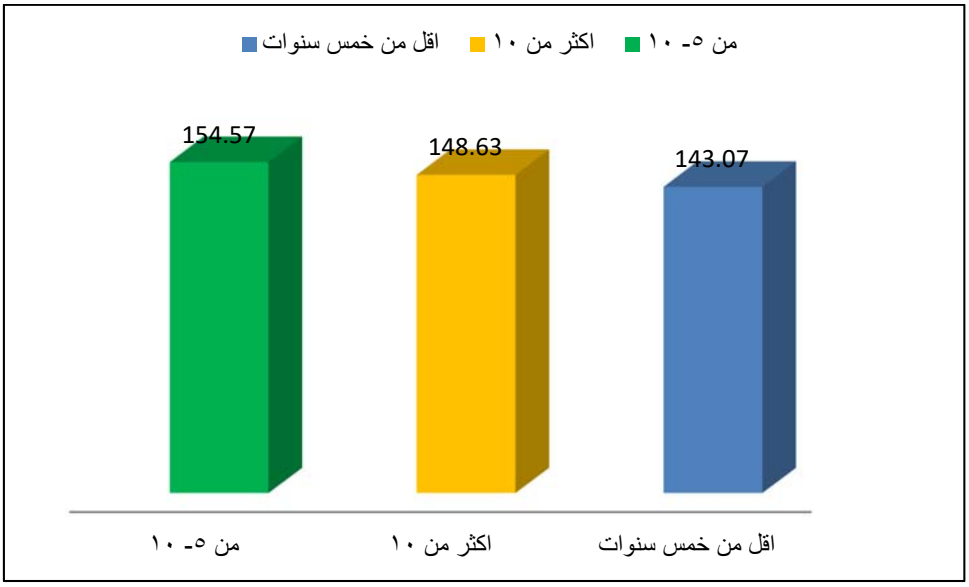

الشكل رقم (1) مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات إجابات المعلمات أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبيان تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

اختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات المسجلة على الاستبيان، وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (4) الذي يبين متوسط درجات المعلمات والانحراف المعياري وقيمة (ت):

جدول رقم (4) يبين اختبار ستودنت (T) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات تبعاً للتخصص العلمي

التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
تخصص في مجال الطفولة	6	165.166	19.14593	1.533	48	0.340	غير دالة
تخصص في غير مجال	44	148.386	25.76388				

الطفولة							

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تعادل (1,533) ودرجة الحرية (48)، بمستوى دلالة(0.340) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري(0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات الرياض حول سلوكات المواطنة الواجب تنميتها لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وتستنتج الباحثة بأن وجهات نظر معلمة الروضة المستهدفة لا تتأثر باختصاصها، وقد يكون السبب نتيجة التشابه والرأي المشترك في إدراك معلمات الرياض المتخصصات في مجال الطفولة لأهمية دور المعلمات في تنمية سلوكات المواطنة لدى الأطفال وضرورة تعزيز هذا الدور، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Beshoub,2009) (الشبول، 2014)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات المعلمات حول دورهن في تعزيز قيم المواطنة لدى الأطفال تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

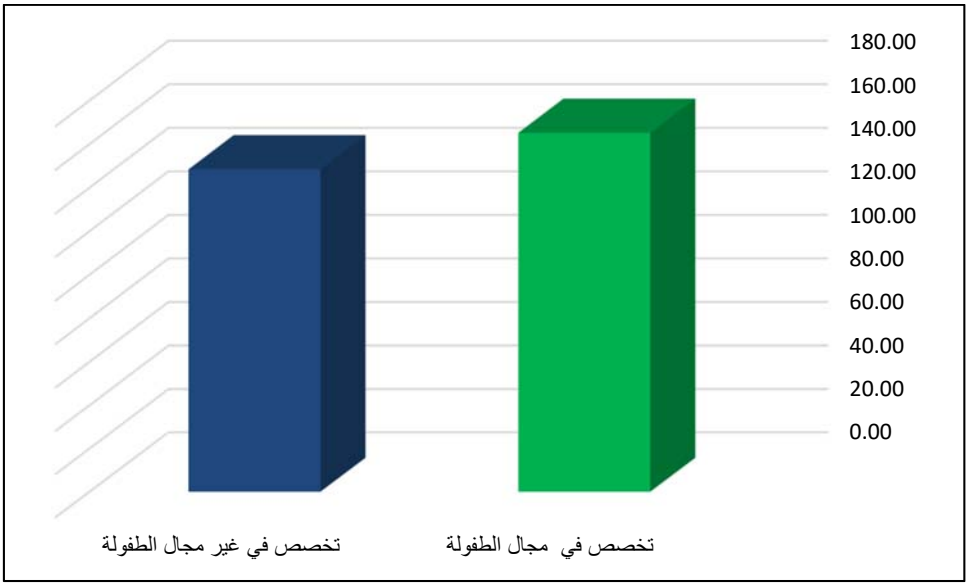

الشكل رقم(2) مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات إجابات المعلمات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي

مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبيان تبعاً لمتغير نوع الشهادة.

اختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات المسجلة على بطاقة ملاحظة ، وحساب الانحراف المعياري وقيمة (ت) كما هو مبين في الجدول رقم (5)، الذي يبين متوسط درجات المعلمات والانحراف المعياري وقيمة (ت):

جدول رقم (5) يبين اختبار ستيودنت (T) للفروق بين متوسطات درجات المعلمات تبعاً لنوع الشهادة

نوع الشهادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة	القرار
شهادة جامعية	**6**	**167.000**	**16.876**	**-2.385**	**48**	**0.230**	**غير دالة**

شهادة ثانوية	**44**	**148.136**	**25.771**				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة تعادل (0.385) ودرجة الحرية (48)، بمستوى دلالة (0.230) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري (0.05)، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات إجابات معلمات الرياض حول سلوكات المواطنة الواجب تنميتها لدى أطفال الرياض تبعاً لمتغير نوع الشهادة، وتفسر الباحثة النتيجة بأنه قد يكون السبب بأن معلمات الرياض يؤكدن على أهمية دورهن في تنمية سلوكات المواطنة بغض النظر عن مؤهلاتهن العلمية واختلافها، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشبول، 2014).

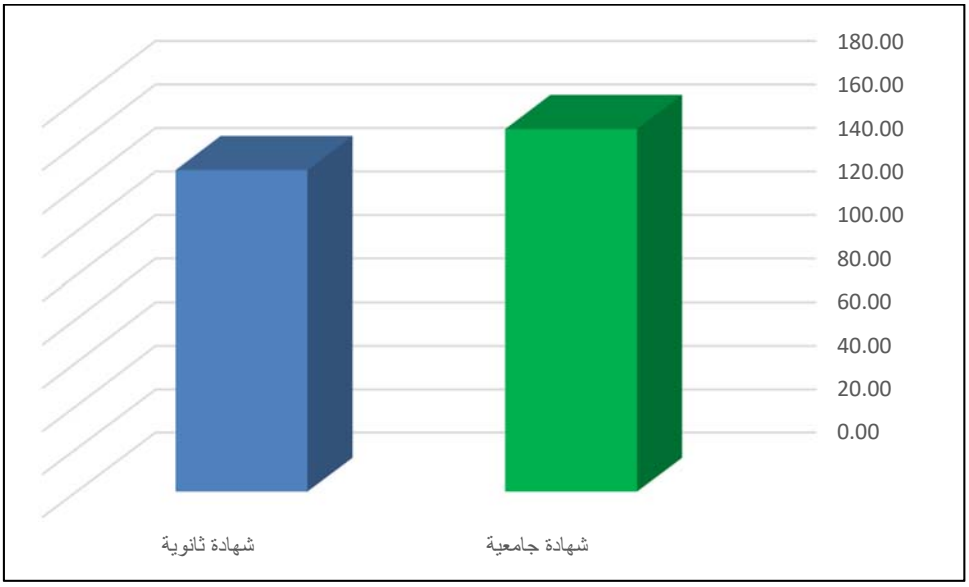

الشكل رقم(3) مخطط بياني يوضح الفروق لمتوسطي درجات إجابات المعلمات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع الشهادة.

13-مقترحات البحث: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

- إلحاق المعلمات بدورات مهنية على غرار دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم لما لها من فائدة في إكساب المعلمات للمهارات اللازمة في مجال استخدام وتوظيف أساليب تنمية المواطنة.
- تحديث النظام الإداري في الروضة وإزالة العقبات الروتينية في مجال أعداد الأطفال المتمثلين لسلوكيات المواطنة بكفاءة وفاعلية
- ضرورة تدريب المعلمات على استخدام كل أشكال القصة وتوظيفها بجميع الأنشطة التي تنمي سلوكات المواطنة لدى الأطفال.
- ضرورة تطوير أساليب القصة وسُبل استخدامها بالشكل الذي يؤدي فيه إلى زيادة المواطنة لدى الأطفال.
- توفير موقع إلكتروني للتواصل مع والمعلمات واطلاعهن على كل ما يستجد في مجال أساليب تنمية المواطنة ومواطن توظيفها في المنهاج والعملية التعليمية بشكل عام.

المراجع :

المراجع العربية:

- **أبوعلام** رجاء محمود، 2004. **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. الطبعة الرابعة، مصر، دار النشر للجامعات،320 .
- **بدران** شبل،2003. **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة**. القاهرة، الدار المصرية،180.
- **الجلبي** علي عبد الرزاق، 1989. **دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية**. الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية،365.
- **الحبيب** مروان،2007. **المواطنة والديمقراطية في البلدان العربية**. بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية،157صفحة.
- **الحسن** هشام،1990.**طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة**. عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 211صفحة.
- **داود** عبدالعزيز،2011.**دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة جامعة كفر الشيخ بمصر**. المجلة الدولية للأبحاث التربوي/ جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد30،ص31.
- دستور سوريا في الجمهورية العربية السورية، الصادر عام 2012م.
- **الشبول** هيام، 2014. **دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات في مدارس إقليم الشمال**. المجلة الدولية التربوية،عمان، ص:3-5.
- **الشمري** سهاد عباس،2014-**الأدب القصصي**. الكويت،145صفحة.
- **الشويخان** أحمد مهدي وآخرون،1996.**الموسوعة العربية العالمية**. الرياض. مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، مجلد24، العدد23، ص:21.
- **الضبع** ثناء يوسف،2007.**تعليم المفاهيم المعنوية والدينية لدى الأطفال**. القاهرة، دار الفكر العربي،194صفحة.
- **عبد الوهاب** غيداء منصور،2010.**أثر أنشطة مقترحة لتنمية المواطنة لدى أطفال ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخرطوم ،كلية التربية.
- **عريفج** سامي و **حسين** خالد،1999.**القياس والتقويم**. الطبعة الرابعة، عمان، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع،276صفحة.
- **غباري** خالد، 2010. **مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية**. الطبعة الأولى، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،244صفحة.

- **كرم** خالد، 2013. **قيم الانتماء الوطني لدى أطفال الرياض.** العراق، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية.
- **المجيدل** عبد الرحمن، 2009. **دور الأسرة السورية في بناء قيم المواطنة لدى الأطفال.** دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.
- **محمد** زكي،2011. **التربية للمواطنة لتلاميذ التعليم الأساسي بفلسطين تصور مقترح.** القاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية.
- **مرتضى** سلوى و **عرفات** مروان،2006.**الأنشطة الحركية في رياض الأطفال**. كلية التربية، جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح،238صفحة.
- **نجيب** أحمد ،1994. **أدب الأطفال.** الطبعة الثانية، مصر، دار الفكر العربي،120صفحة.

ثانيا:المراجع الأجنبية (References):

- Alport, F,2005- **Citizenship vol of social support, Journal of personality and social psychology**. vol. (50)No, (5), U.S.A,189p.
- Beshoub, J, 2009- **Conceptions of Democracy Citizenship and Civic Education in the Czech Republic**. A comparison of teachers and students in three types of secondary schools, Unpublished doctoral dissertation, University of Low,312p.
- Carla, R,2004**- he role of the story in developing citizenship among children in kindergarten from the point of view of** teachers, Routledge Falmer, London,278p.
- Dunst,et,a,2002- **Outdoor Education and Enviro mental Responsibility** , ERIC, ED414112,267p.
- Fettes**.**, 2000- **Fostering Citizenship in China's Move from Elite to**
- Garcia,2012-**From tradition to cosmopolitan views on citizenship education: A new instrument for evaluation, conference of the children identity and citizenship in Europe**. Academic network, published by cice, institute for policy studies in E ducation, London Metropolitan University, 537p.

Mas. P.382-398(7).

- Wendy L. Stone; Opal Y. Ousley; Kerry L. Hogan, 1992**- Nonverbal Communication in Two and Three-Year-Old Children with Autism.** December 1997,27(6), 696p.
- wiersma ,w, 2004-**Research in education:Anintroduction**. university of teledo ,sixth edition,410p.

ملاحق البحث

الملحق رقم (1): قائمة سلوكات المواطنة

الرقم	سلوكات المواطنة
1	الالتزام بقوانين الروضة
2	المحافظة على أثاث الروضة
3	المحافظة على النظافة
4	الحفاظ على المرافق العامة
5	أداء تعليمات الروضة
6	تمييز علم الوطن
7	غناء النشيد الوطني
8	المحافظة على آثار الوطن
9	محبة جنود الوطن
10	المشاركة في أعمال التنظيف

الملحق رقم (2): إجابات معلمات الدراسة الاستطلاعية على الأسئلة الموجهة لهن

السؤال	الإجابة
ما سلوكات المواطنة؟	أجاب ما نسبته 40%من المعلمات أن سلوكات المواطنة تعنى بتطبيق المواطنة، وما نسبته 60% بأنها سلوكات تعلم الطفل الانتماء لوطنه
ما الأنشطة التي تقمن بها لإكساب الطفل سلوكات المواطنة؟	أجاب ما نسبته 95% أن أنشطة المواطنة تتم من خلال الحوار والمحادثة أثناء تطبيق الأنشطة الخاصة بالمنهاج، وأجاب ما نسبته 5% أنه يتم تخصيص وقت قليل لتمثيل بعض الأنشطة بهدف إكساب الأطفال سلوكات المواطنة

الملحق رقم (3):أسماء السادة محكمي أداة البحث

م	الاسم والصفة العلمية	الاختصاص
1	أ.د آصف يوسف	المناهج وطرائق التريس(علوم سياسية)
2	أ.د علي نحيلي	علم النفس التربوي
3	أ.د رمضان درويش	القياس والتقويم النفسي

4	أ.د جلال سناد	علم الاجتماع العام
5	أ.د محمد عزت عربي كاتبي	علم النفس الاجتماعي
6	أ.د نجاح محرز	رياض أطفال
7	أ.د ابتسام ناصيف	رياض أطفال
8	د. صفوان الشبلي	علم النفس الإعلامي
9	د. رنا قوشحة	القياس والتقويم التربوي
10	د. رندة العمري	لغة عربية(نحو وصرف)

الملحق رقم (4): الاستبيان

تحية طيبة وبعد:

السيدات المعلمات الفضيلات تضع الباحثة بين أيديكن استبيان بحث بعنوان (دور القصة في تنمية سلوكات المواطنة لدى أطفال الرياض من وجهة نظر معلماتهم)، أرجو التكرم بالإجابة على بنود الاستبيان بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يلائم رأيكن علماً بأن الإجابات لن يطلع عليها أحد وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر لتعاونكن المثمر

أولاً بيانات عامة:

يرجى وضع علامة (√) أمام البديل الموافق لكم:

اسم الروضة ..... اسم المعلمة.....

نوع الشهادة: ثانوية ( )، إجازة جامعية ( )، دراسات عليا ( ).

التخصص: تخصص في مجال الطفولة( )، تخصص في غير مجال الطفولة( ).

سنوات الخبرة: أقل من خمسة سنوات ( )، خمس سنوات الى عش سنوات ( )، أكثر من عشر سنوات( ).

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	تعزز القصة لدى الطفل المشاركة في الفعاليات الوطنية					

2	تعزز القصة لدى الطفل الحرص على معاملة زملائه باحترام					
3	تعزز القصة قدرة الطفل على حل الخلافات بطرق سليمة					
4	تساهم القصة في التزام الطفل بتعليمات إدارة الروضة					
5	تعزز القصة لدى الطفل احترام توجيهات المعلمة.					
6	تساهم القصة في محافظة الطفل على نظافة الروضة.					
7	تعزز القصة لدى الطفل الالتزام بتعليمات المعلمة له في أداء المهام					
8	تساهم القصة في التزام الطفل برمي القمامة في سلة المهملات					
9	تساهم القصة في محافظة الطفل على أثاث الروضة					
10	تعزز القصة قدرة الطفل على تميز علم وطنه					
11	تساهم القصة في غناء الطفل للنشيد الوطني.					
12	تعزز القصة محبة الطفل لجنود الوطن					
13	تساهم القصة في التزام الطفل بالانضباط في الروضة					
14	تعزز القصة لدى الطفل سلوك التعاون					
15	تساهم القصة بتقيد الطفل بالنظام					
16	تعزز القصة لدى الطفل الالتزام بآداب الحوار					
17	تعزز القصة لدى الطفل محبة العمل بروح الجماعة					
18	تعزز القصة لدى الطفل الافتخار بإنجازات الأجداد					
19	تساهم القصة في مشاركة الطفل في زيارة الأماكن الأثرية					
20	تعزز القصة محافظة الطفل على المرافق العامة					
21	تعزز القصة لدى الطفل الافتخار بروضته					
22	تعزز القصة لدى الطفل الالتزام بآداب الاستئذان					
23	تعزز القصة لدى الطفل التقيد بقواعد عبور الشارع					
24	تساهم القصة في مشاركة الطفل في الأعمال التطوعية					
25	تساهم القصة في احترام الطفل لحقوق الآخرين					
26	تساهم القصة في مشاركة الطفل في المناسبات الوطنية					
27	تعزز القصة لدى الطفل محبة مساعدة الآخرين					
28	تساهم القصة لدى الطفل الاستماع إلى القصص الوطنية					
29	تساهم القصة في تقليد الطفل للشخصيات الوطنية التاريخية					

The role of the story in developing citizenship behaviors among kindergarten children from the point of view of their teachers

(a field study on a sample of the kindergarten teachers in Damascus)

Dr. Salwa Muhammad Al-Hussein

Abstract

This research aimed at story the role of kindergarten teachers on the development of the behaviors of citizenship in children from their point of view and its relation to some variables, namely, "the teacher's specialty, the type of teacher's certificate, the number of years of teacher experience." The researcher followed the analytical descriptive approach to the nature of the research, , And applied to a sample of kindergarten teachers in the city of Damascus, the number of (50) teachers, has developed a set of hypotheses tested honesty, and the researcher found that there are no significant differences between the average scores of the answers to the questionnaire Depending on the specialization variable Scientific research. There were no statistically significant differences between the average score of the responses of the teachers on the questionnaire according to the variable of the type of certificate. There were statistically significant differences between the mean scores of kindergarten teachers' responses to the questionnaire according to the variable number of years of experience. The researcher suggested taking the views of the kindergarten teachers in Damascus about the concepts of citizenship that should be developed in children because they are important in building the personality of the citizen child who is aware of his national rights and duties, encouraging kindergarten teachers to learn about the innovations in the field because it is important in building the personality of the child Their roles in preparing children for the concepts of citizenship with efficiency and effectiveness.

Keywords: Role, Story, behaviors, citizenship , kindergarten child.

Child Education Department - College of Education - Al-Furat University - Deir ez-Zor City